

مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق

إدارة برنامج صندوق إغاثة  
وإعادة إعمار العراق

تزويد عربات مدرعة

مشتراة بموجب العقد W914NS-05-M-1189

رقم التقرير SIGIR 05-018

٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥



## مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق

٢١ تشرين أول/أكتوبر ٢٠٠٥

مذكرة إلى قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق.

قائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان

الموضوع: تزويد عربات مدرعة مشتركة بموجب العقد رقم W914NS-05-M-1189

(التقرير رقم SIGIR-05-018)

نرود هذا التقرير لمعلوماتك واستخدامك فقط. أجرينا عملية التدقيق استناداً إلى واجباتنا

القانونية التي نص عليها القانون العام رقم 106-108 كما تمّ تعديله، والذي يفرض إجراء تدقيقات مستقلة وموضوعية تتعلق بالبرامج والعمليات الممولة بمبالغ تم تخصيصها، أو جرى تأمينها بطرق أخرى، إلى صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق. يفرض القانون العام 106-108 وتعديلاته، ان نقوم بتأمين القيادة المستقلة والموضوعية إضافةً إلى تنسيق، وتقديم توصيات، بشأن السياسات الموضوعية لتشجيع الاقتصاد، والكفاءة، والفعالية في إدارة مثل هذه البرامج والعمليات، ولمنع حصول عمليات هدر، واحتيال، وإساءة استعمال والكشف عنها.

لقد أخذنا في عين الاعتبار ملاحظات القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق والقيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان، على مسودة هذا التقرير عند إعداد التقرير النهائي. تطابقت الملاحظات التي سجلها هذان التنظيمان على مسودة التقرير مع المتطلبات، ولم تترك أية مسائل دون حلول. لذلك لا ضرورة لإعطاء ملاحظات إضافية.

إننا نقدر حسن معاملة موظفينا. لمزيد من المعلومات حول هذا التقرير، يرجى الاتصال بالسيد جوزيف تي ماك درموت، على الهاتف رقم 428-1100 (703) أو على [joseph.mcdermott@sigir.mil](mailto:joseph.mcdermott@sigir.mil)، أو بالسيد كليفتون سبرويل على الهاتف رقم 343-8817 (703) أو على [clifton.spruil@iraq.centcom.com](mailto:clifton.spruil@iraq.centcom.com). يرجى الرجوع إلى الملحق "ج" فيما يخص توزيع هذا التقرير.

ستيوارت دبليو بوين جونيور

المفتش العام

## مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق

٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

رقم التقرير: SIGIR-05-018

(رقم المشروع: SIGIR-2005-14)

تسليم عربات مدرعة مشتراة

بموجب العقد W914NS-05-M-1189

### ملخص تنفيذي

**المقدمة:** أجرينا عملية التدقيق هذه نتيجة الشكوى المقدمة عبر الخط الساخن إلى المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق. تم تشغيل هذا الخط الساخن للمفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق لتمكين الأفراد من الإبلاغ عن حالات ذات شأن من الاحتيال، والهدر، وإساءة استعمال السلطة، وسوء الإدارة الفادح.

عبر المتصل بواسطة الخط الساخن عن قلقه بشأن كلفة العربات المدرعة المشتركة، والنوعية السيئة للتدريع على العربات، والحالة الإجمالية للعربات القديمة نسبياً، وواقع استعمال عملية تعاقد مع مصدر واحد فقط لمنح عقد شراء العربات.

**الهدف:** كانت أهداف عملية التدقيق هذه تحديد عما إذا جرى اتباع ممارسات التوريد الملائمة للحصول على العربات وعما إذا كانت الحكومة قد تسلمت قيمة حقيقية مقابل المال المنفق في شراء العربات.

**النتائج:** اشترت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-1) سبع عربات مدرعة ماركة مرسيدس - بنز لم تكن حائزة على المستوى المطلوب من الحماية المدرعة. بالإضافة إلى ذلك، لم تتمكن القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق من تحديد مكان وجود إحدى هذه العربات بعد إتمام تسليم كافة العربات. وكانت النتيجة أنه أصبح من الوارد أن تكون القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق قد دفعت دون مبرر مبلغ ٩٤٥ ألف دولار لشراء عربات مدرعة يُحتمل ألا تلبي القصد من وراء شرائها، أو ربما أنها لم تكن متوفرة للاستعمال المباشر.

**التوصيات:** يوصي قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق:

- بالتأكد من تحديد الاحتياجات بصورة صحيحة ودقيقة إلى ضباط التوريد خلال عملية التوريد تتضمن المواصفات الفنية.
- بالحصول على كشف مستقل عن حالة العربات بغية تحديد ما إذا كانت هذه العربات لا تتطابق مع الشروط والمواصفات المنصوص عليها في العقد.
- بالحصول على استشارة قانونية لتحديد ما يمكن عمله في حال ثبوت عدم مطابقة العربات للشروط والمواصفات المنصوص عليها في العقد.
- بتحديد مكان وجود العربة المفقودة والكشف عنها للتأكد من مطابقتها للشروط والمواصفات المنصوص عليها في العقد.

كما نوصي أيضاً بأن يشتري قائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان عربات مدرعة بواسطة عقود توريد قياسية بدلاً من عقود توريد البنود التجارية.

**ملاحظات الإدارة والاستجابة لعملية التدقيق:** وافق قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق وقائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان على النتائج والتوصيات وكانت جميع الملاحظات حول كافة التوصيات مستجيبة لها بالكامل.

## جدول المحتويات

---

i	الموجز التنفيذي
	المقدمة
١	الخلفية
٢	الأهداف
	النتائج
٣	تزويد العربات المدرعة
	الملاحق
٨	أ- النطاق والمنهجية
٩	ب- المختصرات
١٠	ج- توزيع التقرير
١٣	د- أعضاء فريق التدقيق
	ملاحظات الإدارة
١٤	قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق.
١٦	قائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان.

### الخلفية

أجرينا عملية التدقيق هذه استجابة لشكوى قدمت عن طريق الخط الساخن إلى المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق. تم تشغيل هذا الخط الساخن للمفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق لتمكين الأفراد من الإبلاغ عن حالات ذات شأن من الاحتلال، والهدر، وإساءة استعمال السلطة وسوء الإدارة الفادح.

الشكوى بواسطة الخط الساخن. عبّر المتصل بواسطة الخط الساخن عن قلقه بشأن كلفة العربات المدرعة المشتراة، والتنوعية السيئة للتدريع على العربات، والحالة الإجمالية للعربات القديمة نسبياً، وواقع استعمال عملية تعاقد مع مصدر واحد لمنح عقد شراء العربات.

**العقد W914NS-05-M-1189.** راجعنا العقد W914NS-05-1189 استجابة للشكوى التي قدمت بواسطة الخط الساخن. منحت القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان (JCC-I/A) العقد بتاريخ ٥ أيار/مايو ٢٠٠٥ إلى مقاول عراقي محلي لتزويد سبع عربات مدرعة ماركة مرسيدس-بنز. كان من المقرر استعمال هذه العربات من قبل القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق لحماية كبار المسؤولين في دائرة الشرطة العراقية.

كان العقد عقد توريد من مصدر واحد وقد استند إلى قدرة المقاول على تزويد العربات فوراً. نص العقد على تسليم سبع عربات بأربعة أبواب ماركة مرسيدس-بنز بسعر ١٣٥ ألف دولار للعربة الواحدة، تراوحت سنوات صنعها بين عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٦، وبلغت القيمة الإجمالية للعقد ٩٤٥ ألف دولار. ذكر المقاول ان شهادات التدريع والوثائق الخاصة الأخرى المتعلقة بالعرض سوف يتم تزويدها.

**مقياس التدريع B-6.** وصف العرض الذي قدمه المقاول للعربات بأنها "مدرعة وفقاً للمستوى العالي من الحماية B-6". والمقياس B-6 هو المواصفة المادية للزجاج والفولاذ المحتويين في العربة التي تحدد قدرة المادة على مقاومة أنواع معينة من الرصاص. يشير المقياس B-6 أن بإمكان تدريع العربة صدّ رصاص بندقية سريعة الإطلاق. هناك ٥ أو ٦ مقاييس أو معايير تدريع مقبولة دولياً تحدد مستويات الحماية، ويعتبر المقياس B-6 أحد أعلى هذه المستويات. ولكن لا يبدو أن المقياس B-6 يستخدم في صنع عربات مدرعة، ولم ينتج عن أبحاثنا أية أنظمة حول صنع العربات المدرعة.

---

استناداً إلى أقوال أحد المصنعين، "لا توجد في العالم أي دولة تتبع مقاييس تنظم طريقة التركيب في صنع العربات المدرعة". ونتيجة لذلك، هناك تفاوتات في النوعيات بين العربات، مثل النسبة المئوية من حجم العربة الإجمالي الذي يتم حمايته بالتدريع. وعلى سبيل المثال، تملك بعض العربات تدريجاً محدوداً ويبقى العربة أخف وزناً، كما يتم تزويد أشكال أخرى من التدريع لتأمين وسيلة وقائية كاملة لركاب العربة.

## الأهداف

كانت أهداف عملية التدقيق هذه تحديد ما إذا جرى اتباع ممارسات الشراء الصحيحة أو الكافية لتزويد العربات وما إذا كانت الحكومة قد استلمت قيمة فعلية مقابل المال المنفق على شراء العربات.

أنظر الملحق "أ" الذي يبحث نطاق منهجية عملية التدقيق. وأنظر الملحق "ب" الذي يسرد تعريفات للمختصرات المستعملة في هذا التقرير، وأنظر الملحق "د" الذي يشير إلى أسماء أعضاء فريق التدقيق.

## تزويد عربات مدرعة

اشترت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق سبع عربات مدرعة من ماركة مرسيدس-بنز لم تكن حائزة على المستوى المطلوب من الحماية المدرعة. بالإضافة إلى ذلك، لم تتمكن القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق من تحديد مكان وجود إحدى هذه العربات بعد إتمام تسليم كافة العربات. حصل هذا الأمر لأن القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق لم تحدد بصورة ملائمة المواصفات المطلوبة للعربات بل حددت أوصاف العربات المعينة التي ترغب في الحصول عليها من بين تلك المتوفرة. علاوة على ذلك، لم يكن نوع العقد الذي استعملته القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان مناسباً. وأخيراً، لم تُقدم القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات حساباً عن كافة العربات وكانت النتيجة أن تكون هذه القيادة قد دفعت مبلغ ٩٤٥ ألف دولار لشراء عربات مدرعة يحتمل أنها لم تلبى القصد من شرائها، أو ربما أنها لم تكن متوفرة للاستعمال مباشرة.

### متطلبات العربات المدرعة

في أيار/مايو ٢٠٠٥، حددت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات مطلباً للعربات المدرعة لحماية كبار المسؤولين في دائرة الشرطة العراقية. كان كبار المسؤولين في دائرة الشرطة العراقية يشكلون أهدافاً معرضة لهجمات الإرهابيين وكانت حمايتهم ضرورية لإكمال مهمة القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق.

### عملية تزويد العربات

عيّنت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) سبع عربات مدرعة من ماركة مرسيدس-بنز كانت متوفرة لدى بائع محلي.

تبرير التعاقد مع مصدر واحد. سعت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق إلى الإسراع في شراء هذه العربات والمصادقة على التبرير<sup>(١)</sup> ما سمح للقيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان بالتفاوض ومنح عقد يغطي شراء هذه العربات من غير اتباع أسلوب المنافسة الكاملة والمفتوحة<sup>(٢)</sup>. كجزء من هذا التبرير، درست القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في

(١) هو "تبرير وموافقة على منح عقد بدون اتباع أسلوب المنافسة الكاملة والمفتوحة"

(٢) توريد من مصدر واحد.



العراق (MNSTC-I) سعر العربات ووجدت أن السعر المعروض يعادل أو يقل عن الأسعار التي تم التفاوض حولها في السابق لشراء عربات مماثلة.

إلا أنه من المهم أن يحدد الزبون المواصفات والنوعية التي يريدها في عربة مدرعة قبل شرائها نظراً لعدم وجود مقاييس أو معايير حكومية أميركية تنظم صنع العربات المدرعة. لذلك لم تُعَيَّن القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) المواصفات المطلوبة بل حددت فقط العربات المعينة التي تريدها نظراً لتوفرها.

وافقت القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان على مصدر البائع الذي حددته القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) لأنها لم تبلغ القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان المواصفات والخصائص التي تطلب توفرها في العربات. ولأن القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) قد حددت أصلاً العربات التي تريدها ووافقت على شرائها دون اتباع أسلوب المنافسة الكاملة والمفتوحة، فقد قامت القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان بالمنح الفوري لعقد شراء العربات بموجب عقد توريد البنود التجارية.

**عقد توريد البنود التجارية.** يتطلب عقد توريد البنود التجارية من البائع ان يقدم عرض أسعار لقبول تزويد هذه البنود المتوافقة مع متطلبات العقد، ما يعطي الحكومة الحق باختبار والكشف عن تلك البنود، ويخولها بأن تطلب من البائع تصليح أو استبدال أي بند لا يتوافق مع المتطلبات بدون أي زيادة في سعر العقد.

استناداً إلى ضابط العقود في القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان، تم استعمال عقد توريد البنود التجارية في هذه الحالة نظراً لأن القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان افترضت ان العربات المدرعة تُشكّل بنوداً تجارية. وبناء على ذلك لم تسعى هذه القيادة للبحث حول ما إذا كانت هناك مواصفات أكثر تحديداً مطلوبة للعربات المدرعة، واعتمدت على الأوصاف ومصدر العربات التي زودتها لها القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) .

أدى استعمال عقد توريد البنود التجارية هذا لشراء بند غير تجاري إلى إضعاف كبير لقدرة القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) لضمان حصولها على ما تريده. تم تعريف البنود التجارية على أنها بنود تستعمل بصورة اعتيادية من قبل عامة الناس واستناداً إلى أقوال ضابط مسؤول في القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان (JCC-I/A) يُشكّل واقع الاستعمال العام لبند ما بعض التأكيد بأن البند المعروض يتوافق مع مفهوم الاستعمال العام. لكن عند عدم وجود

مقاييس صناعية وعند عدم التوفر الواسع للبند لاستعماله من جانب عامة الناس فإن ضمانته التوافق. هذه تقلّ. فعلى سبيل المثال، وصفت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق العربات التي تريدها على أنها "عربات ذات أربعة أبواب صنع شركة مرسيدس-بنز مدرعة وفق المستوى العالي للحماية B-6". وبذلك أصبح متوفراً للبائعين بعض حرية التصرف في ما يمكنهم عرضه نظراً لعدم وجود معيار صناعي للتدريع وعدم التوفر العام الواسع لهذه البنود.

استناداً إلى ضابط مسؤول في القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان (JCC-I/A). كان يجب استعمال النوع الصحيح للعقد لهذا النوع من الشراء يسمى عقد توريد قياسي. ففي عقد التوريد القياسي، يُحدد الزبون متطلباته وتدمج هذه المتطلبات ضمن العقد. يعرض البائعون بعد ذلك تقديم هذه البنود استناداً إلى توافقها مع المتطلبات. يضمن عقد من هذا النوع استلام الزبون للبنود التي تلبي احتياجاته بالكامل.

**الكشف على العربات.** قام مقال يقوم بصيانة العربات المدرعة لدى القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) بالكشف على ست من أصل العربات السبع. قدر هذا المقال بصورة شاملة الحالة الميكانيكية لكل عربة وشمل الكشف المحرك، وعلبة التروس، والتعليق، والإطارات، والمكابح، والنظام الكهربائي. كما قوّم المقال حالة التدريع وأعد تقريراً عن كل واحدة من هذه العربات الست. وذكر في تقاريره "يبدو أن تدريع العربات هو من نوعية متدنية ويؤمن فقط سلامة محدودة لراكبي العربة". وأشار مقال الكشف في تقاريره إلى وجود عدة نقاط نقص، مثل عدم ملائمة مخمدات الاهتزاز، وتدني نوعية الإطارات والمكابح، ووجود أنظمة كهربائية غير مزودة بتدريع. واستناداً إلى تقرير مقال الكشف لم تكن العربات تساوي المبالغ التي دفعت لشرائها وان عملية تجهيزها لكي تتوافق مع المقاييس المطلوبة سوف يتطلب إنفاق مبلغ يتجاوز كامل المبلغ المدفوع لشرائها.

أبدى البائع الذي زود العربات اعتراضه الشديد على تقييمات مقال الكشف لدى القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I). استناداً إلى البائع كانت العربات تُلبي المواصفات المنصوص عنها في العقد، وأصر البائع على أنه على القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق ان تحدد بصورة أدق متطلباتها في نص العقد في حال كانت تتوقع الحصول على مقاييس أعلى. عبر البائع أيضاً عن شكوكه في مدى حياد مقال الكشف لدى القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I).

نظراً لهذا الاختلاف واحتمال بروز مسألة تضارب في المصالح من المحتمل ان يتطلب تحديد قيمة مستقلة لهذه العربات اللجوء إلى مفتش مستقل، إلا أنه قبل ان تباشر القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق بتنفيذ هذا الأمر يتوجب على القيادة أولاً الحصول على استشارة قانونية بشأن توفر وسائل لجوء أخرى.

**المحاسبة بشأن العربات.** تم تسليم واستلام العربات السبع في مستودع أبو غريب يوم ٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٥. وقّع ممثل ضمان النوعية لدى الحكومة على تقرير حكومة الولايات المتحدة المتعلق بالكشف واستلام المواد (DD-250)، ولم يذكر فيه أية استثناءات. لكن تبين ان القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق استلمت فقط ست من اصل العربات السبع وتجهل مكان وجود العربة السابعة. يجب على القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق أن تتخذ عملاً فورياً لتحديد مكان وجود العربة المفقودة ويجب إجراء محاسبة عن المسؤولية حول العربة المفقودة.

## الاستنتاج

لم تحدد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) بصورة ملائمة المواصفات بالنسبة للعربات المدرعة السبع قبل المباشرة بعملية تزويدها. من المحتمل ان لا تخدم هذه العربات الغرض الذي قصده القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق من شرائها، لانه، رغم ان العربات تبدو متوافقة مع المواصفات المنصوص عنها في العقد فقد كانت هذه المواصفات سيئة التحديد. علاوة على ذلك، وبعد إتمام عملية الشراء اكتشفت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق ان العربات لم تكن من النوعية التي توقعتها وان من الضروري إجراء تحليل إضافي لتحديد ما إذا كانت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق قد حصلت على القيمة الصحيحة للعربات مقابل المبالغ التي دفعتها. كلن من المحتمل ان لا تستطيع القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق الطلب من المقاول تصليح او استبدال العربات لان علمية الشراء تخللتها عيوب. وأخيراً، عجزت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) عن العثور على واحدة من العربات السبع ولا تستطيع تقديم معلومات حول مكان وجودها.

## التوصيات، ملاحظات الإدارة، والاستجابة للتقرير

نوصي قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) بما يلي:

- ١- التأكد من ان الاحتياجات المطلوبة يتم تعريفها بطريقة محددة ودقيقة إلى مسؤولي المشتريات وبضمنها المواصفات الفنية خلال عملية التوريد.
- ٢- الحصول على كشف مستقل عن حالة العربات بغية تحديد ما إذا كانت هذه العربات تلبي أم لا الشروط والمواصفات المنصوص عنها في العقد.
- ٣- الحصول على استشارة قانونية لتحديد ما هي الإجراءات المتوفرة الواجب اتخاذها في حال تم التأكد من عدم تلبية العربات للشروط والمواصفات المنصوص عنها في العقد.
- ٤- تحديد مكان وجود العربة المفقودة وإجراء كشف عليها للتأكد من تليبيتها للشروط والمواصفات المنصوص عنها في العقد.

ملاحظات الإدارة. وافق قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) على النتائج والتوصيات.

نوصي قائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان (JCC-I/A) بشراء العربات المدرعة باستعمال عقود تزويد قياسية بدلاً من عقود تزويد بنود تجارية.

ملاحظات الإدارة. وافق قائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان (JCC-I/A) على النتائج والتوصيات.

الاستجابة للتقرير. كانت ملاحظات الإدارة حول كافة التوصيات مستجيبة لها بالكامل.

## الملحق "أ" النطاق والمنهجية

قابلنا ممثلي قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) وقائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان (JCC-I/A) لمناقشة وتحديد ما إذا كان قد تم اعتماد ممارسات تزويد ملائمة لتزويد العربات السبع المدرعة ماركة مرسيدس-بنز، و راجعنا الوثائق المتعلقة التي شملت تبرير استخدام مصدر واحد، مقاييس التدريب، والعقد، وتقارير الاستلام، وتقارير الكشف التي أعدها المقاول الذي يقوم بصيانة العربات المدرعة لدى قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق. كما تبادلنا الرسائل مع مدير المالية لدى مكتب المشاريع والعقود للمصادقة على انه تم تسديد ثمن العربات.

شاهدنا عينياً ست عربات من العربات السبع في مرآب مقاول الصيانة لدى قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) وناقشنا نوعية العربات وتوافقها مع المقياس B-6. ان المقياس B-6 هو مواصفة للمواد تتعلق بالزجاج والفولاذ المحتوي في عربة ما لقياس قدرة المادة على صد أنواع معينة من الرصاص.

أجرينا هذا التدقيق بين تموز/يوليو ٢٠٠٥ وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وفقاً لمعايير التدقيق الحكومية المقبولة بصورة عامة.

استخدام المعطيات المعالجة بالكمبيوتر: لم تستعمل معطيات معالجة بواسطة الكمبيوتر لتنفيذ عملية التدقيق.

التغطية المسبقة: لم تجر أي عمليات تدقيق تتعلق بصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق لها نفس أهداف أو أهداف مشابهة لعملية التدقيق التي قمنا بها.

## الملحق "ب" المختصرات

---

JCC-I/A - قائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان

MNSTC-I - القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق

## الملحق "ج" توزيع التقرير

---

### وزارة الخارجية

وزير الخارجية

المستشار الرئيسي للوزير والمنسق للعراق

السفير الأميركي في العراق

مدير مكتب إدارة إعادة إعمار العراق

المفتش العام لوزارة الخارجية.

### وزارة الدفاع

وزير الدفاع

نائب وزير الدفاع

مدير مكتب دعم إعادة الإعمار الدفاعي في العراق

مساعد وزير الدفاع (المراقب العام للحسابات)/المسؤول المالي الرئيسي

نائب المسؤول المالي الرئيسي

نائب المراقب العام للحسابات (البرنامج/الموازنة)

المفتش العام لوزارة الدفاع

### وزارة الجيش

مساعد وزير الجيش لشؤون التزويد واللوجستيات والتكنولوجيا

النائب الرئيسي لمساعد وزير الجيش لشؤون التزويد واللوجستيات والتكنولوجيا

نائب مساعد وزير الجيش (السياسة والمشتريات)

مدير مكتب المشاريع والعقود

اللواء القائد للقيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان

مساعد وزير الجيش للإدارة المالية والمراقب العام للحسابات

رئيس المهندسين وقائد سلاح الهندسة في الجيش الأميركي

قائد فرقة منطقة الخليج

المدقق العام في الجيش

## القيادة المركزية الأميركية

قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق

قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق

قائد، مجموعة الدعم للمنطقة المشتركة في وسط العراق

## منظمات دفاعية أخرى

مدير لوكالة تدقيق العقود الدفاعية

## منظمات أخرى للحكومة الفدرالية

مدير مكتب الإدارة والموازنة

المراقب العام للحسابات في الولايات المتحدة

المفتش العام لوزارة المالية

المفتش العام لوزارة التجارة

المفتش العام لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية

المفتش العام للوكالة الأميركية للتنمية الدولية

مدير بعثة- الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في العراق.

## لجان الكونغرس واللجان الفرعية، الرئيس وعضو الأقلية

## مجلس الشيوخ الأمريكي

لجنة التخصيصات المالية في مجلس الشيوخ

اللجنة الفرعية للشؤون الدفاعية

اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية، والبرامج المرتبطة بها

لجنة مجلس الشيوخ لشؤون القوات المسلحة

لجنة مجلس الشيوخ لشؤون العلاقات الخارجية

اللجنة الفرعية للعمليات الدولية والإرهاب الدولي

اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا

لجنة مجلس الشيوخ لشؤون الأمن الوطني والشؤون الحكومية.

اللجنة الفرعية لشؤون الإدارة المالية الفدرالية، والمعلومات الحكومية والأمن الدولي

اللجنة الفرعية للإشراف على شؤون الإدارة الحكومية واليد العاملة الفدرالية



ومقاطعة كولومبيا

مجلس النواب الأميركي

لجنة مجلس النواب حول التخصيصات المالية

اللجنة الفرعية حول الشؤون الدفاعية

اللجنة الفرعية حول العمليات الخارجية، تمويل الصادرات، والبرامج المرتبطة بها

اللجنة الفرعية للعلوم، والشؤون الخارجية، والعدل، والتجارة، والوكالات المرتبطة بها

لجنة مجلس النواب للقوات المسلحة

لجنة مجلس النواب للإصلاح الإداري

اللجنة الفرعية للإدارة، والمالية، والمحاسبة عن المسؤولية (المساءلة)

اللجنة الفرعية للأمن القومي، والتهديدات الناشئة، والعلاقات الدولية

لجنة مجلس النواب للعلاقات الدولية

اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وآسيا الوسطى

## الملحق "د" أعضاء فريق التدقيق

---

أعد تقرير التدقيق هذا مكتب مساعد المفتش العام للتدقيق، ومكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق.

أعضاء مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق الذين ساهموا في إعداد هذا التقرير هم:

تيموتي باوم

جيمس كاريرا

غلين فوربيش

روبرت موريل

## ملاحظات الإدارة

### قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق

#### جواب القيادة

تدقيق مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق

لعملية تزويد عربات مدرعة مشتراة بموجب

العقد W914NS-05-M-1189 الذي منحه القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق

مسودة تقرير التدقيق رقم 2005-14 30-SEP 05

**الهدف:** تحديد ما إذا تم اعتماد ممارسات مشتريات كافية لتزويد العربات وما إذا كانت الحكومة قد استلمت القيمة الفعلية مقابل المال المنفق على شراء العربات.

استنتاج مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق: اشترى قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) سبع عربات مدرعة ماركة مرسيدس-بنز لم تكن حائزة على مستوى الحماية المدرعة المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، لم يتمكن قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق من تحديد مكان وجود إحدى العربات بعد إتمام التسليم. ونتيجة لذلك، أصبح من المحتمل أن تكون القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق قد دفعت دون لزوم مبلغ ٩٤٥ ألف دولاراً لشراء عربات مدرعة قد لا تلبي القصد المطلوب من شرائها أو قد لا تكون متوفرة للاستعمال المباشر.

**التوصية - ١:** التأكد من أن الاحتياجات المطلوبة يتم تعريفها بطريقة محددة ودقيقة إلى مسؤولي المشتريات، وبضمنها المواصفات الفنية، خلال عملية التوريد.

**ملاحظات قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) والإجراء المتخذ:** تمت الموافقة عليها. تأكدت وسوف تتأكد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق من أن كافة عناصر القيادة أصبحوا عارفين ومدربين على فهم أن احتياجات العقود يتم تعريفها وتحديدّها وتسليمها بصورة صحيحة وبدقة إلى مسؤولي المشتريات بما في ذلك المواصفات الفنية، خلال عملية التوريد.

**التوصية - ٢:** تأمين كشف مستقل لحالة العربات لتحديد ما إذا كانت هذه العربات تتوافق أم لا مع الشروط والمواصفات المنصوص عنها في العقد.

**ملاحظات قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) والإجراءات المتخذة:** تمت الموافقة عليها. حالما نستلم استجابة قانونية وتوصية من مستشار القيادة المشتركة

للعقود في العراق/أفغانستان (أنظر استجابة قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق للتوصية ٣ لمكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق) وتبعاً لتوصية سوف نقرر ما إذا كانت هناك فائدة من إجراء كشف على يد طرف ثالث. وفي هذه الحالة سوف تحدد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق ذلك وتتعاقد مع مصدر خارجي، أي مع طرف ثالث مستقل لإجراء الكشف.

**التوصية ٣:** الحصول على استشارة قانونية لتحديد ما يمكن عمله في حال ثبوت عدم توافق العربات مع الشروط والمواصفات المنصوص عنها في العقد.

**ملاحظات قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) والإجراءات المتخذة:** تمت الموافقة عليها. سوف تطلب القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق من القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان (JCC-I/A) الحصول على استشارة قانونية بشأن (١) الإجراءات المتوفرة الواجب اتخاذها في حال ثبوت عدم توافق العربات مع الشروط والمواصفات المنصوص عنها في العقد، و(٢) أي وسائل لجوء أخرى قد تتوفر بهدف تحديد قيمة العربات قبل السعي للحصول على تقييم مستقل.

**التوصية ٤:** تحديد مكان وجود العربة المفقودة وإجراء الكشف عليها للتأكد من توافقها مع الشروط والمواصفات المنصوص عنها في العقد.

**ملاحظات قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I) والإجراءات المتخذة:** تمت الموافقة عليها. تقوم القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات ودائرة السير التابعة لسلطة الائتلاف المؤقتة بالبحث بنشاط عن العربة المفقودة. وبعد العثور عليها سوف يتم الكشف عليها للتأكد من توافقها مع الشروط والمواصفات المنصوص عنها في العقد.

تم تزويد الوثيقة أعلاه استجابة لمسودة تقرير التدقيق الذي أعده مسؤولون في القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق، وهي تمثل موقف قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق.

## ملاحظات الإدارة

### قائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان



وزارة الجيش  
القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان  
APO AE 09316



تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

الإجابة إلى  
MNFI-JCC

مذكرة للمفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق، بغداد، العراق

الموضوع: مسودة تقرير التدقيق حول تزويد عربات مدرعة تمّ شراؤها بموجب العقد W914NS-05-M-1189 (رقم المشروع SIGIR-2005-14).

١- بالإشارة إلى موضوع مسودة تقرير التدقيق، تم تزويد الملاحظات على التوصية التالية بشأن التدقيق إلى القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان.

(أ) التوصية: شراء عربات مدرعة عن طريق عقود تزويد قياسية بدلاً من عقود تزويد بنود تجارية.  
الاستجابة: تمت الموافقة عليها

٢- نقطة الاتصال هي روث آن ايجامس 6979 - 544 - 703

جون أم أورياس

لواء في جيش الولايات المتحدة الأميركية  
قائد القيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان